

تاج العروس من جواهر القاموس

وشرطاً كسميع : وقع في أمرٍ عظيمٍ . نقله الصّاغانيّ كأَنّه وقع في شُرُوطٍ مُختلِفةٍ أي طُرُقٍ . والشَّريطُ : خُوصٌ مَفْتُولٌ يُشَرِّطُ وفي العُباب : يُشَرِّجُ به السَّريِرُ ونحوه فإنَّ كان من لَيفٍ فهو دِسَّارٌ وقيل : هو الحَبْلُ مَا كَانَ سُمِّيَ بِذلِكَ لِأَنَّهُ يُشَرِّطُ خُوصُهُ أَي يُشَقُّ ثُمَّ يُفْتَلُ والجَمْعُ : شرائِطٌ ومنه قولُ مالكٍ رَحِمَهُ اللهُ : لَقَدَدُ هَمَمْتُ أَنْ أُوصِيَ إِذَا مِتُّ أَنْ يُشَدَّ كِتَافِي بِشَرِيطٍ ثُمَّ يُنْطَلَقُ بِي إِلَى رَبِّي كما يُنْطَلَقُ بِالْعَبْدِ إِلَى سَيِّدِهِ . وقال ابن الأَعرابي : الشَّريطُ : عَتِيدَةٌ تَضَعُ الْمَرْأَةُ فِيهَا طَيِّبَهَا وَأَدَاتَهَا . وقيل : الشَّريطُ : الْعَيْبَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعرابيِّ أَيضاً وبه فُسِّرَ قولُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِي كَرِبَ : فَرَيْدُكَ فِي شَرِيطِكَ أُمِّمَ بِكَرٍ ... وسابِغَةٌ وَذُو النُّونَيْنِ زَيْنِي يَقُولُ : زَيْنُكَ الطَّيِّبُ الَّذِي فِي الْعَتِيدَةِ أَوِ الثَّيَّابُ الَّتِي فِي الْعَيْبَةِ وَزَيْنِي أَنَا السَّيِّئُ وَعَنَى بِذِي النُّونَيْنِ السَّيِّفَ كما سَمَّاهُ بَعْضُهُمْ ذَا الْحَيَّاتِ . وشَرِيطٌ : عَالِيَةٌ بِالْجَزِيرَةِ الْخَضِرَاءِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ نَقَلَهُ الصّاغانيّ . والشَّريطَةُ بِهَاءٍ : الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ مِنَ الْإِبِلِ لِأَنَّهَا شُرِطَتْ آذَانُهَا أَي شُقَّتْ فَهُوَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ . والشَّريطَةُ : الشَّاةُ أَثَرٌ فِي حَلَقِهَا أَثَرُ يَسِيرُ كَشَرِطِ الْمَحَاجِمِ مِنْ غَيْرِ إِفْرَاءٍ وَأَوْدَاجٍ وَلَا إِزْهَارٍ دَمٍ أَي لَا يُسْتَقْصَى فِي ذَبْحِهَا . أُخِذَ مِنْ شَرِطِ الْحَجَّامِ وَكَانَ يُفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَقْطَعُونَ يَسِيرًا مِنْ حَلَقِهَا وَيَتَرُكُونَهَا حَتَّى تَمُوتَ وَيَجْعَلُونَهُ ذَكَاةً لَهَا وَهِيَ كَالذَّكِيَّةِ وَالذَّابِحَةِ وَالذَّاطِحَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ وَهُوَ : " لَا تَأْكُلُوا الشَّريطَةَ فَإِنَّهَا ذَبِيحَةُ الشَّيْطَانِ " وَقِيلَ : ذَبِيحَةُ الشَّريطَةِ هِيَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرُطُونَهَا مِنَ الْعِلَاسَةِ فَإِذَا مَاتَتْ قَالُوا : قَدَ ذَبَحْنَاهَا . وَشَرِيطٌ كَزُبَيْرٍ : الْوَلَدُ نُبَيْيْطٌ وَهُوَ شَرِيطُ بْنُ أَنَسِ بْنِ هِلَالِ الْأَشْجَعِيِّ صَاحِبِيْ وَلَا بَنِيهِ نُبَيْيْطٌ صُحْبَةٌ أَيضاً وَلَهُ أَحَادِيثُ وَقَدْ جُمِعَتْ فِي كُرَّاسَةٍ لَطِيفَةٍ رَوَيْنَاهَا عَنْ الشَّيْخِ بَاسَانِيدٍ عَالِيَةٍ وَرَوَى عَنْهُ ابْنُهُ سَلَامَةُ بْنُ نُبَيْيْطٍ وَحَدِيثُهُ فِي سُنَنِ النَّسَائِيِّ . وَشَرُوطٌ كَصَبُورٍ : جَبَلٌ نَقَلَهُ الصّاغانيّ . وَالشَّرُوطُ كَسِرْدَاجٍ : الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ نَقَلَهُ

الجَوْهَرِيَّ وهو في العَيْن . والشَّرُّوَاطُ : الجَمَلُ السَّرِيعُ هَكَذَا في أُصُولِ
القاموس والصَّوَابُ أَنْ الشَّرُّوَاطَ يُطْلَقُ عَلَى النَّاقَةِ وَالْجَمَلِ فِي الْعَيْنِ
: نَاقَةُ شَرِّوَاطٍ وَجَمَلُ شَرِّوَاطٍ : طَوِيلٌ وَفِيهِ دِقَّةٌ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى فِيهِ سَوَاءٌ
وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيَّ مِثْلَ ذَلِكَ وَكَأَنَّ الْمُصَنِّفَ أَخَذَ مِنْ عَبْدِارَةِ ابْنِ عَبَّادٍ .
وَنَصَّهُ : الشَّرُّوَاطُ : السَّرِيعُ مِنَ الْإِبِلِ . فَعَمَّمَهُ وَلَمْ يَخُصَّ الْجَمَلَ فِي كَلَامِ
الْمُصَنِّفِ قُصُورٌ مِنْ جِهَتَيْنِ وَأَجْمَعُ مِنْ ذَلِكَ مَا فِي اللَّسَانِ : الشَّرُّوَاطُ :
الطَّوِيلُ الْمُتَشَدِّبُ الْقَلِيلُ اللَّحْمِ الدَّقِيقُ يَكُونُ ذَلِكَ مِنَ النَّاسِ
وَالْإِبِلِ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى بغيرِ هاءٍ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيَّ لِلرَّاجِزِ :
" يُلْحِقَنَّ مِنْ ذِي زَجَلٍ شَرِّوَاطٍ .

" مُحْتَجِرِ بِخَلْقِ شَمْطَاطٍ قَالَ ابْنُ بَرِّي : الرَّجَزُ لَجِسَّاسِ بْنِ
قُطَيْبٍ وَهُوَ مُغَيَّرٌ وَأَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ فِي أَمَالِيهِ عَلَى الصَّوَابِ وَهِيَ سِتَّةُ
عَشَرَ مَشْطُورًا وَبَيْنَ الْمَشْطُورَيْنِ مَشْطُورانِ وَهُمَا :
" صَمَاتِ الْحُدَاءِ شَطْفٍ مِخْلَاطٍ .

" يُظَاهِرَنَّ مِنْ زَحِيْبِهِ لِلشَّاطِطِي وَيُرْوَى : مِنْ ذِي ذَنْبٍ . وَالْمَشْرِطُ
وَالْمَشْرَاطُ بِكَسْرِهِمَا الْمَبْذُوعُ وَهِيَ الْآلَةُ الَّتِي يَشْرِطُ بِهَا الْحَجَّامُ .
وَمَشَارِيطُ الشَّيْءِ : أَوَائِلُهُ كَأَشْرَاطِهِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
تَشَابَهُ أَعْنَاقُ الْأُمُورِ وَتَلَاتَوِي ... مَشَارِيطُ مَا الْأَوْرَادُ عَنْهُ صَوَادِرُ